

قضايا بحثية ٣ - التكليف ٦

إعداد خطة بحثية تتضمن

مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والمنهجية المقترحة

إعداد / هادي محمد السبيعي

برنامج الدكتوراه / كلية الإدارة

جامعة ميد أوشن

في هذا التكليف (٦) تم الاتي:

إعداد خطة بحثية عن أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم تتضمن مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والمنهجية المقترحة.

خلفية البحث:

نظم التعلم الإلكتروني جزء لا يتجزأ من التعليم الحديث. وقد مرت بعدة مراحل حيث تطوّرت أنظمة التعلم الإلكتروني عو السنين لتكون جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، في العملية التعليمية، كانت تعتمد بشكل رئيسي على البريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية لتوفير المواد التعليمية، ثم تطورت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتصل الى تمكين منصات التعلم الإلكتروني المتكاملة والتفاعلية كأدوات علمية فعالة.

وقد نتج عن هذا التطور ما يعرف الآن بالتعلم الإلكتروني والذي أدى في التعليم الحديث الى زيادة التفاعل والمشاركة بين الطلاب والمعلمين، وتوفير فرص التعليم للجميع، وتطوير مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحسين تجربة التعلم وزيادة التحفيز والفهم.

وتعزز تقنيات تطوير التعلم الإلكتروني استخدام الأدوات التكنولوجية في البيئات التعليمية الرقمية. ومن ضمنها تصميم واجهات بصرية، وتطبيقات الهواتف المحمولة، والمواقع الافتراضي والمواقع المعزز. كما تستخدم أيضاً قاعدة بيانات متقدمة وتحليل بياني لتقييم أداء الطلاب وتحسين العملية التعليمية.

ومن أجل تكامل نظم التعلم الإلكتروني مع العملية التعليمية تحتاج لاعتماد الممارسات الفعالة لتحسين تجربة الطلاب. ويشمل ذلك تصميم محتوى تعليمي جذاب ودعم تقني مباشر وتدريب المعلمين. وهذه الممارسات تعزز جودة التعلم الإلكتروني.

لنظم التعلم الإلكتروني دور في توسيع الوصول للتعليم وتقليل الفجوات، وتمكن الطلاب من الدراسة عن بُعد. فهي توفر فرص تعليمية متساوية ومحتوى مخصص يناسب احتياجات الطلاب المختلفة بغض النظر عن الخلفية الثقافية أو الاجتماعية. وتساهم في تحقيق العدالة التعليمية وتقليل الفجوات في المجتمع.

أهمية البحث:

يمكن لنظم التعلم الإلكتروني تحسين جودة التعليم من خلال توفير وسائل تعليمية مبتكرة ومرنة، حيث تهدف إلى تصميم أنظمة تعليمية تدمج التكنولوجيا متعددة الوسائط لتسهيل نقل المعرفة والتعليم، كما تمكن الطلاب من الوصول المباشر لمحتوى تعليمي جذاب ومبتكر يشجعهم ويتناسب مع مستواهم واحتياجاتهم الفردية التعليمي في أي وقت ومن أي مكان من خلال منصات تعليم إلكترونية توفر تقنيات تفاعلية تعزز فعالية عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الوسائط المتعددة والمحتوى التفاعلي لتعزيز فهم الطلاب واستيعاب المواد بشكل أفضل، وبالتالي تحسين الإدراك والفهم ورفع جودة التعليم.

١. الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية للبحث في تعزيز جودة العملية التعليمية باستخدام نظم التعلم الإلكتروني. والإسهام في فهم احتياجات المتعلمين وتقييم العوامل التي تؤثر في تبني واستخدام نظم التعلم الإلكتروني بفعالية. كما يساهم في إثراء الدراسات في مجال جودة التعليم وتحديد أفضل الممارسات والسياسات لتصميم وتطبيق التعلم الإلكتروني،

مما يعزز تحسين جودة التعليم وتوسيع فرص الوصول إليه. من خلال استعراض الأدبيات والدراسات السابقة لتقييم الاتجاهات والتطورات في هذا المجال. مما يساهم في زيادة المعرفة النظرية في استخدام نظم التعلم الإلكتروني لتحسين جودة التعليم.

٢. الأهمية العملية

تبرز الأهمية العملية لهذا البحث في دراسة تأثير استخدام نظم التعلم الإلكتروني على جودة التعليم في المؤسسات التعليمية. والتركيز على الفوائد والتحديات التي قد تواجه استخدام هذه النظم، وكذلك استكشاف نتائجها وتأثيرها على تحسين جودة التعليم. ويعتبر هذا مهماً للمؤسسات التعليمية التي تسعى لتعزيز أدائها ونتائجها، كما يسعى البحث إلى تقديم إرشادات عملية حول استخدام نظم التعلم الإلكتروني لتحقيق أفضل النتائج لتحسين جودة التعليم.

فقد أظهرت الأبحاث أن استخدام نظم التعلم الإلكتروني يحسن جودة التعليم من خلال توفير محتوى تعليمي واضح ومنظم ومتاح بشكل مستمر. كما يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقديم تجارب تعلم تفاعلية تعزز مشاركة الطلاب وتحفزهم. ويمكن للمدرسين استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني لتقديم ملاحظات فورية وتقييم مستمر لتقدم الطلاب، مما يرفع مستوى التفاعل والفهم والتقييم في بيئة التعلم ويحسن النتائج التعليمية بشكل عام.

مشكلة البحث:

تتميز العملية التعليمية بتحديات كثيرة ومعقدة يمكن لنظم التعلم الإلكتروني معالجتها والحد منها من خلال التفاعل الفعال وتعزيز المشاركة. وتعميق المعرفة ورفع مستوى تحصيل الطلاب بواسطة تطبيق التعلم الذكي والتعلم الإلكتروني المبتكر. إن تعلم الطلاب للبرمجة واللغات البرمجية يمكنهم اكتساب مهارات جديدة وتطوير قدراتهم في حل المشاكل المعقدة. وكذلك استخدام التكنولوجيا لتوسيع إمكانيات التعليم عن بُعد وتحقيق فروق كبيرة في جودة التعليم. يجب تحسين البنية التحتية للتعليم وضمان سلامة البيانات وخصوصية الطلاب بواسطة الإجراءات والسياسات اللازمة. التقييم العادل الذي يعتمد على الأداء يساعد في تقدم الطلاب وتحقيق التعلم الممتاز. تحسين العملية التعليمية واستخدام التكنولوجيا وإعداد الطلاب بمهارات حديثة يساهم في خلق مستقبل ناجح للأجيال القادمة.

لنظم التعلم الإلكتروني فوائد متنوعة وملموسة، حيث تساهم في توجيه الطلاب نحو التعلم الذاتي وتعزيز مهاراتهم في التنظيم وإدارة الوقت. وتوفر المرونة في الوصول إلى المواد التعليمية والمصادر التعليمية عبر الإنترنت، مما يحفز الطلاب. كما توفر تجربة تعليمية تفاعلية ومبتكرة من خلال الوسائط المتعددة والأدوات التفاعلية لتعزيز فهم الطلاب واستيعابهم للمفاهيم بشكل أفضل. مما يساهم في توسيع نطاق الوصول إلى المعرفة والمعلومات، وتعزيز فرص التعليم للطلاب. من خلال البرامج التعليمية والموارد التعليمية عبر الإنترنت والمحتوى التعليمي متعدد الوسائط. واستخدام البرامج والمنصات التي توفر بيانات تعلم افتراضية مثل الصفوف الافتراضية والمنتديات الإلكترونية. والتعلم الآلي والذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة التعلم الإلكتروني وتقديم محتوى تعليمي مخصص وفقاً لاحتياجات كل طالب. مما يساهم في تطوير التعليم التقليدي باستخدام الفعّال لنظام إدارة التعلم الذي يسمح للمعلمين بإنشاء محتوى تعليمي تفاعلي ومرن وسهل الوصول. ووصول يمكن للطلاب إلى هذا المحتوى من أي مكان وفي أي وقت، ما يزيد من مرونة عملية التعلم. كما يمكن للطلاب التفاعل مع المحتوى من خلال منصات تعليمية تفاعلية، مما يساهم في تعزيز فهمهم للمواد. كما يمكن للمعلمين تقديم تقييمات فورية وموجهة للطلاب، وتكييف محتوى الدورة التعليمية وفقاً لاحتياجات كل طالب على حدة. وبناءً على كل هذه العوامل، يمكن القول إنها تساهم في تحسين جودة وفعالية التعليم التقليدي.

ولتعزيز استخدام نظم التعلم الإلكتروني كحلول لتحديات التعليم التقليدي يجب أولاً تحليل تلك التحديات وفهم نظم التعلم الإلكتروني كتقنيات متطورة تحتاج الى بنية تحتية مناسبة وتدريب المعلمين وتهيئة الطلاب لإستخدامها. ودعم البحث مما يساهم في توسيع إنتشارها وإستخدامها. مما يؤدي الى تحسين جودة التعليم التقليدي بفضل دمج وإستخدام فعال لنظم التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

أهداف البحث:

١. تقييم أثر إستخدام نظم التعلم الإلكتروني على جودة التعليم.
٢. تحليل الفوائد التعليمية لنظم التعلم الإلكتروني.
٣. دراسة التحديات التي تواجه تطبيق نظم التعلم الإلكتروني.
٤. تقديم توصيات لتحسين استخدام نظم التعلم الإلكتروني في التعليم.

منهجية البحث:

- **المنهج المستخدم:** سيستخدم المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تأثير نظم التعلم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم.

- **عينة الدراسة:** سيتم تحديد الفئة المستهدفة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مؤسسات تعليمية مختلفة.
 - **أدوات جمع البيانات:** سيتم استخدام الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- هذه الخطة توفر إطاراً عاماً يمكن تعديله وتخصيصه بناءً على احتياجات البحث ومتطلباته الخاصة.

المراجع:

- الوريدات، يوسف (٢٠٢٤). توجهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الرصيفة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الدامج. مجلة كلية التربية (أسيوط).
- هند ال رفيدة، القحطاني، سراء. (٢٠٢٤). دور جامعة الملك خالد في تحفيز الابتكار الجذري في التعليم الإلكتروني لتحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٤٠ (٢)، ٦٩-١١٣.
- خليفة محمد، عصام (٢٠٢٣). تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي باستخدام القيمة المضافة للتعليم عن بعد على ضوء خبرتي إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية: (دراسة، المجلة التربوية لتعليم الكبار).

- Al, B. S. B. A. A., & Ghunaim, H. (2024). Level of use of educational applications based on artificial intelligence techniques among English language teachers in the light of some variables. Journal of Faculty of Education-Assiut University, 40(4.2), 1-48.

- Muhammed, S. (2024). Artificial Intelligence and Privacy Violation from a Jurisprudential Perspective.